وقال تعالى وخذ بيدك ضغثا واما الاية الاولى فيد فيها مبتدا مرفوع بالضمة
والله مضاف اليه مخفوض بالكسرة وفوق ظرف مكان منصوب بالفتحة
وهو متعلق بمحذوف هو الخبر اي كاينة فوق ايديهم مضاف ومضاف اليه وحذفت
اليا التي كانت في المفرد محذوفة لان التكسير يرد الاشيا الى اصولها واما الاية
الثانية فاللام دالة على قسم مقدر اي والله لئن وتسمى اللام المؤذنة واللام الموطئة
لانها اذنت بالقسم ووطات الجواب له وان حرف شرط وبسطت فعل ماض وفاعل
والى جار ومجرور متعلق ببسطت ويدك مفعول ومضاف اليه واللام من لتقتلني [حرف م]
لام التعليل وهي حرف جر والفعل منصوب بان مضمرة بعدها لانها نفسها خلافا
للكوفيين وان المضمرة والفعل في تاويل مصدر مخفوض باللام اي للقتل
وما نافية وانا اسمها ان قدرت حجازية وهو الظاهر ومبتدا ان قدرت
تميمية والباء زائدة فلا تتعلق بشي وكذا جميع حروف الجر الزائدة
وباسط خبرها فتكون في موضع نصب او خبر المبتدا فتكون
في موضع رفع والجملة جواب القسم ولا محل لها من الاعراب وهي دالة
على جواب الشرط المحذوف والتقدير والله ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك [illegible] ان بسطت الي يدك لتقتلني فما انا باسط يدي [illegible] [مختلط]
واما الاية الثالثة فواضحة والضغث قبضة من حشيش مختلط الرطب
باليابس ثم قلت الرابع المثنى كالزيدان والهندان فانه
يرفع بالالف ويجر وينصب باليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
واقول الباب الرابع مما خرج عن الاصل المثنى وهو كل
اسم دل على اثنين وكان اختصارا لمتعاطفين وذلك نحو الزيدان

والهندان اذ

والهندان اذ كل منهما دل على اثنين والاصل فيهما زيد وزيد وهند
وهند كما قال الحجاج انا ابن محمد ومحمد في يوم ولكنهم عدلوا عن ذلك كراهية
منهم للتطويل والتكرار وحكم هذا الباب ان يرفع بالالف نيابة عن الضمة
وان يجر وينصب باليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن
الكسرة والفتحة نحو جا الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين
وكذلك تقول في الهندان وانما مثلت بالزيدان والهندان ليعلم
ان تثنية المذكر والمونث سوا بخلاف جمعهما السالم ومن شواهد [في الحكم]
الرفع قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
قال فعل ماض رجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة الرفع
الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى ومفعول يخافون محذوف اي
يخافون الله وجملة انعم الله عليهما يحتمل ان تكون خبرا فتكون في [خبرا]
موضع رفع على انها صفة ثانية لرجلان والمعنى قال رجلان موصوفان
بانهما من الذين يخافون الله وانعم الله عليهما بالايمان ويحتمل
ان تكون دعائية مثلها في قولك جاني زيد رحمه الله فتكون معترضة بين [الله ح]
القول والمقول لا موضع لها كساير الجمل المعترضة ومثله في
الاعتراض بالدعا قول الشاعر ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي
الى ترجمان ومن شواهد الجر قوله تعالى لولا نزل هذا القران [قاله عوف بن محلم الشيباني رحمه الله تعالى]
على رجل من القريتين عظيم فقضاهن سبع سموات في يومين قد
كان لكم اية في فئتين ومثال النصب قوله تعالى ربنا ارنا اللذين
اضلانا ربنا منادى مضاف حذف قبله حرف الندا والتقدير
يا ربنا ارنا فعل دعا ولا تقل فعل امر [illegible] والفاعل مستتر ونا مفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)